مجموعتنا الآسيوية الأولى أمام طريق مصيري

□ بغداد/ خليل جليل

يتوقع ان تشهد حسابات المنافسة على بطاقتي التأهل الى الدور الرابع والاخير من التصفيات المونديالية المؤدية الى نهائيات كأس العالم ضمن صراع المجموعة الآسيوية الاولى غدا الثلاثاء انعطافات مهمة ومؤثرة على صعيد مشوار المنتخبات الاربعة في هذه المجموعة التي يقف منتخبنا بينها متطلعاً الى خطف احدى هاتين البطاقتين على الرغم من الطريق الصعب الذي وضع منتخبنا نفسه فيه نتيجة التعثر الذي استهل به مشواره وألقى بظلاله على مسيرته التي تصل غداً مرحلة يمكن ان نطلق عليها بالحاسمة الى حد ما نتيجة الموقف الصعب الذي يواجهه منتخبنا في ظل حسابات متعددة الاحتمالات ابقت الصراع مفتوحاً امام الجميع قبل ان تصل هذه المنتخبات الجولة الثالثة المؤثرة طبعا في مسار تصفيات هذه المجموعة التي أكدت تماما ان كرة القدم اصبح لها منطق جديد ومراكز قوى آسيوية متجددة ومناطق صراع كروي آسيوي لا وجود فيه لما يُسمى بالقوي والضعيف.

وفي مراجعة بسيطة لطبيعة هذه الجولة الحساسة التي يمكن ان نطلق عليها اكثر مما هو اقرب الى شكل الحسم المبكر ، نرى اهمية هذه الجولة ومعطياتها قد اخذت تتفاعل مع كل مدربي المنتخبات سواء في هذه المجموعة او غيرها وخصوصاً ما يطلقه المدربون هذه الايام من تصريحات تعطي انطباعات اقل ما يمكن عنها بان هؤلاء المدربين دخلوا فعلاً دوامة الخطر والخوف من المجهول لرحلة منتخباتهم ونعتقد بان مدرب منتخبنا الوطني نجم ثمانينيات الكرة البرازيلية زيكو كان اكثر منطقية وواقعية من غيره من اعضاء الجهاز التدريبي والفني والاداري عندما افصح عن مهمة المنتخب في الجولة الثالثة وما يكتنفها من غموض ومخاطر نتيجة تكالب منتخبنا ونظيره ومنافسه الصيني على كسب هذه الجولة .

فقد ذكر زيكو وبشكل واضح لا يقبل اللبس والشك بان الموقف اصبح حرجاً ولا يحتمل إلا الفوز وتخطي التنين الصيني لكي تعاد مؤشرات الحسابات الى نقطة البداية وانطلاق الرحلة من جديد بعد قلب الموازين اذا ما تمكن منتخبنا من ذلك .

واذا كان منتخبنا سيقاتل في كل لحظة من لحظات المباراة كما وصف ذلك قائد منتخبنا الوطني يونس محمود من اجل انتزاع فوز لا بد منه للمضي في المشوار وهو طبعا يعي ويدرك ما يمر به المنتخب في هذه المرحلة من التصفيات، يقف على الطرف الآخر المنتخب الصيني متربصاً ومنتظرا لهذه المباراة المثيرة وما تحمله من ترقب بالنسبة لصاحب الارض والجمهور الذي سيتوجه الى مدينة شنزن حيث تدور رحى معركة كروية لفصولها اهمية خاصة ليس لمنتخبنا الوطني ، بل للمنتخبين الاردني والسنغافوري ايضا وان كان المنتخب الاردني يذهب الى سنغافورة متسلحاً بعدة وعديد للعودة من هناك بفوز لافت وثمين يضع به النشامى الاردنيون بقيادة المدرب القدير عدنان حمد الذي عرف مع منتخبه كيف يصنع خطوتين مهمتين لمسيرته بعد ان تصدى على ارضه للتنين الصيني وانتزع منه ثلاث نقاط ليست ثمينة وانما ذهبية في قيمتها التنافسية وقبلها عاد من أربيل بانتصار على حساب منتخبنا شق به الطريق صوب الدور الرابع من التصفيات خصوصا وانه يتصدر الآن لائحة المجموعة بـ ٦ نقاط ومتمسكا باصرار البقاء على رأس الترتيب بانتهاء الجولة الثالثة من الدور الثالث حيث تكبر لديه الحسابات وتبدأ تميل لمصلحته كل مؤشرات الافضلية خصوصاً وانه ينتظر منتخبنا وكذلك سنغافورة على ارضه في العاصمة عمّان بعد ان تخطى اصعب حاجزين في رحلة الصراع في المجموعة الآسيوية الاولى امام اسود الرافدين والتنين الصيني.

وفي ظل حسابات تأهب الاردن واصراره للبقاء على رأس لائحة الترتيب يبدو ان الامور تسير بهذا الاتجاه بالنسبة له في ظل حسابات الصراع الثنائي بين العراق والصين للبقاء قريباً من متصدر المجموعة على امل اللحاق به عبر بوابة الجولة الثالثة وليس سواها بعد ان يصبح الجميع على مفترق طريق واضح وصريح للمشوار مع الأخذ بنظر الاعتبارات التي قد يدفع بها منتخب سنغافورة وإن حُظي بنسبة ضئيلة من توقعات تعديل مساره وتحسين نتائجه بعد خسارتين متلاحقتين امام منتخبنا وامام الصين.

وبين حسابات رفع سقف الآمال وحسابات التأهل للمنتخب الصيني الذي يعد ان مثل هذه الحسابات لا بدّ ان تمرّ من بوابة اسود الرافدين في ظل فصة مثالية له امام جمهوره وعلى ارضه ، فهو ما زال يعيش ويستذكر نشوة نتائجه المتميزة في نهائيات آسيا ٢٠٠٤ التي يعدها انطلاقته القوية في سماء القارة الآسيوية الأمر الذي سيجعل من مباراة الغد الفرصة الاخيرة امام الصين للمحافظة على سمعته ومكانته القارية والمحافظة على حظوظه في رحلة التصفيات التي تشابكت فيها التطلعات وتعقدت فيها ايضا المهام وكأن حلم المونديال قائم على اساس مباراة الغد فمنتخبنا لا يرضى بالعودة من هناك إلاّ ومعه انتصار ثمين كفيل بانعاش آماله والتنين الصيني لا يعرف بعد الآن إلا لغة الفوز التي رفع لها شعاراً واضحاً بقيادة مدربه الاسباني الشهير كماتشو الذي يريد ان يلتقط انفاسه في الرحلة المونديالية عبر لقاء العراق ، والأخير بات يدرك جيداً ان البقاء في دائرة الصراع مرهون بموقعة شنزن ليتحول بذلك صراع الغد الى صراع تدريبي بين عملاقين يتسلحان بالنكهة البرازيلية والقوة الاسبانية حيث يسعيان لإعادة صراع الأمس لكن من وجهة تدريبية لإثبات الذات والجدارة عبر منتخبين بات لهما ثقل آسيوي قاري بالنسبة لأسود الرافدين والتنين الصيني.

منتخبنا يسعى لتفادي الخسارة أمام الصين

نبض الصراحة

▪ يوسف فعل

كرتنا من دون هوية !

تعيش كرتنا وسط حالة من الضبابية وعدم اتضاح الرؤية لغياب الضوء في آخر النفق المظلم ، وهي ما تزال لا تعرف أبوّتها الشرعية وهويتها ، هل هي محترفة ام هاوية على طريق اسطورة ايام زمان المطرزة بالوفاء والعرفان للنادي الاول؟ وهذه الجدلية بين الاحتراف والهواية في زمن العولمة الرياضية ولّت الى غير رجعة لأسباب عدة منها الاقتصادية والفنية والادارية ، وادت فرضيات التداخل في الآراء بشأن تحديد هوية كرتنا الى انهيارها السريع من قمة الجبل وانعكست سلبا على نتائج منتخباتنا الوطنية في الاستحقاقات الدولية.

دول الجوار برمتها ذات الطابع الرأسمالي او الاشتراكي تخلّت عن رداء الهواية واتجهت مسرعة صوب تطبيق الاحتراف في جميع تعاملاتها مع الاندية ومسابقاتها في التعاقد مع المدربين واللاعبين ، بشكل أسهم في الارتقاء بواقعها الفني الى الأفضل ، والدليل في التحول الايجابي من الهواية الى الاحتراف جعل دولة عربية مثل قطر نجحت بالحصول على شرف تنظيم مونديال ٢٠٢٢ لامتلاكها جميع مقومات نجاح المونديال من الملاعب الرائعة والمرافق الاخرى، اما نحن المتمسكون بباب الهواية والعيش في اوهام الماضي ما زلنا نبكي على اللبن المسكوب والايام الخوالي وكيف ان ملعب الكشافة كان واحدا من الملاعب الجميلة في بلاد العرب بالستينيات من القرن الماضي وكانت مدرجاته تمتلىء بالجمهور في مباريات فرق المؤسسات .

وحاليا تقف كرتنا بمنتصف الطريق حائرة لا تعرف مسارها الصحيح لغياب الجرأة والشجاعة من العاملين فيها للتخلي عن الأفكار القديمة لعدم قدرتهم على اختراق الحواجز والمضي قُدما باتجاه الدخول في عوالم جديدة في سوح الرياضة من خلال التمسك بمبادئ الاحتراف بمعناه الشمولي، وهذه المنطقة الرمادية التي لا نريد مغادرتها اثرّت بصورة واضحة على العلاقة التي تربط الاندية مع المؤسسات الحكومية الرياضية ومجالس المحافظات ، لذلك فان اصوات الاندية في بغداد والمحافظات بحّت من صراخها بصوت عالٍ يصم الآذان لإنقاذها من محنتها المالية الخانقة ولكن من دون مجيب وأدت لتوقيف نشاطات عدد من الالعاب الفردية او الجماعية في افضل الاندية.

وما يدور في الوسط الكروي بشأن الدوري المقبل لا يخرج من فلك تلك المشاكل المادية لأن الاندية تصرف ملايين الدنانير في توفير عقود اللاعبين والمدربين ومرتباتهم الشهرية لكنها تخرج من المولد بلا حمص في نهاية الموسم عندما يحين موعد قطف الثمار.

وأزاء هذا المشهد السريالي المخيف للمستقبل فان كرتنا بحال يدعو للرثاء لأن القائمين عليها وجدوا أنفسهم يناطحون جبالا صماء لا يستطيعون اختراقها بسهولة لفتح آفاق جديدة تنقل الاستثمار الرياضي الى واقع مغاير يسير بعقيلة متفتحة واعية تدرك اهمية المرحلة للاسراع بإقامة المشاريع التي تدرّ الاموال اللازمة للاندية للنهوض بواقعها الى حيث البحبوبة لأن البقاء تحت رحمة الدعم الحكومي الرياضي إنه كمن يعالج المريض بالمسكنات التي لا تُشفي ولكنها توهمه بالشفاء.

ووفق تلك المعطيات على أهل الشأن الكروي تقديم المقترحات الهادفة الى اصحاب القرار الرياضي لنقل شرعيتها الى عالم الاحتراف لتطوير كرتنا بصورة عامة والرياضة بصورة خاصة وتوضيح الحقائق من دون رتوش او نفاق لتحقيق مكاسب شخصية وتقلّد مناصب وهمية على حساب تشييع كرتنا الى مثواها الأخير!

مدرب الأرجنتين يبدأ الاستعداد لفنزويلا

□ بوينس آيرس/ د ب ا

أكد المدرب أليخاندرو سابيلا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني لكرة القدم أنه سيتعرف على حالة جميع اللاعبين والإصابات التي تعرض لها بعضهم خلال مباراة الفريق بتصفيات قارة أمريكا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٤ بالبرازيل.

وتغلب المنتخب الأرجنتيني على ضيفه منتخب شيلي ١/٤ في الجولة الأولى من التصفيات.

وأوضح سابيلا أنه سيتعرف على حالة جميع اللاعبين والإصابات قبل المباراة التالية للفريق في التصفيات التي سيخوضها غداً الثلاثاء أمام المنتخب الفنزويلي في عقر داره.

وافتقد المنتخب الأرجنتيني في المباراة جهود مدافعه مارتن ديميكيليس وحارس المرمى الأساسي سيرخيو روميرو للإصابات.

التانغو جاهز لمواجهة فنزويلا

ميلان يسعى لضم ٤ من الريال دفعة واحدة

□ روما/ وكالات

يسعى إيه سي ميلان الإيطالي إلى ضم أربعة من نجوم ريال مدريد الإسباني دفعة واحدة في صفقات قد يبلغ مجموعها ١٠٠ مليون يورو، وفقا لما ذكرته تقارير اخبارية.

وقالت صحيفة (ماركا) أن رئيس ميلان سيلفيو برلسكوني ونائبه أدريانو جالياني يخططان لإنهاء هذه الصفقات المدوية في موسم الانتقالات الصيفي المقبل.

وذكرت الجريدة، نقلا عن تقارير اعلامية إيطالية، أن اللاعبين الذين يسعى الـ"روسونيري" للتعاقد معهم هم : البرازيلي كاكا والبرتغالي ريكاردو كارفاليو و الألماني سامي خضيرة والأرجنتيني جونزالو إيغواين.

وينتهي تعاقد كارفاليو مع النادي الملكي في ٣٠ حزيران المقبل ولم يتحدث الريال معه حتى الآن بخصوص تعاقده، كما أن سنه (٣٤ عاما) لن يقف حائلا أمام رغبات ميلان الذي دائما ما يقدّر أصحاب الخبرات.

وأبرزت (ماركا) أن ميلان يرى في سامي خضيرة البديل المثالي للمخضرم جينارو جاتوزو، وأشارت إلى أن أحد أعضاء الجهاز الفني لميلان سافر خصيصا إلى إسبانيا لمشاهدته على الطبيعة في آخر مباراة شارك بها مع الريال.

راموس وتشابي جاهزان للقاء اسكتلندا

□ مدريد/ وكالات

كشفت الفحوصات الطبية التي خضع لها لاعبا ريال مدريد والمنتخب الإسباني سرخيو راموس وتشابي ألونسو إن الإصابة التي تعرضا لها أمام التشيك (٢-صفر) في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية "يورو ٢٠١٢" ليست خطيرة.

وسيواصل اللاعبان التحضير مع بقية زملائهم ما للمباراة الأخيرة أمام اسكتلندا غداً الثلاثاء.

وعانى تشابي ألونسو الليلة الماضية من إصابة قوية عندما تدخل اللاعب هو بتشما ن بقوة على قدمه ما أدى إلى طرده فيما يعاني راموس من بعض الآلام في عضلة الفخذ الأمامية اليسرى واضطر اللاعبان إلى مغادرة الملعب.

وحصدت إسبانيا التي ضمنت تأهلها للبطولة نقطتها ٢١ وفي انتظار تحقيق الفوز على اسكتلندا.

وأصبحت إسبانيا بالفوز الذي حققته على التشيك في براغ على أعتاب تحقيق رقم قياسي جديد.

وكان فوز إسبانيا على التشيك هو الثالث عشر على التوالي في المباريات الرسمية، منذ الخسارة أمام سويسرا في انطلاق مونديال ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا.

وإذا ما نجحت إسبانيا في الفوز على اسكتلندا في أليكانتي فإنها ستعادل الرقم المسجل باسم هولندا وفرنسا (١٤ مباراة).

تحديد توقيت حفل افتتاح أولمبياد لندن

□ لندن/ رويترز

قالت اللجنة الاولمبية الدولية ان حفل افتتاح اولمبياد لندن ٢٠١٢ سينتهي بحلول منتصف الليل لتشجيع الرياضيين على عدم الغياب عن الاستعراض التقليدي لبعثات الدول المشاركة.

وفي نهاية زيارة تفتيشية استغرقت ثلاثة أيام قالت لجنة التنسيق التابعة للجنة الاولمبية الدولية انه سيكون بوسع الرياضيين ترك الحفل الذي سيقام يوم ٢٧ تموز المقبل قبل نهايته للاستعداد للمنافسات المختلفة.

وقال دينيس اوزوالد للصحفيين :"أكدنا على ان الحفل يجب ألا ينتهي عقب منتصف الليل بحيث يمكن للرياضيين العودة للقرية الاولمبية سريعا."

وأضاف: "بامكانهم ان يغادروا حفل الافتتاح قبل نهايته اذا ما أرادوا ذلك."

ويختار المتنافسون الغياب عن حفل الافتتاح خاصة اذا ما شاركوا في منافسات الدورة الاولمبية مبكرا وانتقد البعض طول حفل الافتتاح التقليدي في بكين الذي اقيم في ظل درجتي حرارة ورطوبة مرتفعتين.

وسيقوم المخرج السينمائي داني بويل باخراج حفل افتتاح دورة لندن الذي يتوقع ان يبدأ في التاسعة مساء بتوقيت العاصمة البريطانية ، ومع ذلك فمن غير المحتمل ان يحضر الفريق البريطاني لألعاب القوى لأنه سيكون مشغولا في معسكر تدريبي.

إجراءات مسبقة لتنظيم حفل الاولمبياد